الإثنين 24 صفر 1447 هـ - 18 أغسطس 2025

أخبار النافذة

إعلام غربي : مصر تفقد نفوذها الإقليمي والسيسي عاجز عن انتقاد الاحتلال مقتل شاب جديد برصاص طائش إثر مشاجرة في الصعيد.. الدم يسيل والشرطة آخر من يصل مدبولي و"كنز" النيل: كيف يمهد رئيس وزراء السيسي لمصادرة أراضي الشعب لصالح المستثمرين الأجانب؟ قصص من قلب المعاناة: كيف حوّلت تعديلات قانون المعاقين حياة الآلاف إلى كابوس جديد حلاوة المولد بالتقسيط !! .. حين تقسَّط الفرحة في زمن أفقرنا فيه السيسي القانون على الضعفاء فقط.. شاحنات مكشوفة تهدد حياة المواطنين بلا عقاب والفساد بلا نهاية إبراهيم عيسى من أدوات السيسي إلى مقصلة الإقصاء إسرائيل تستعد لأسوأ هجوم من إيران

Submit

Submit

- الرئيسية
- الأخبار
  - اخبار مصر
  - اخبار عالمية
  - اخبار عربية
  - اخبار فلسطين
  - اخبار المحافظات
  - منوعات
  - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات
- التكنولوجيا
- المزيد
  - دعوة
  - التنمية البشرية
  - الأسرة
  - ميديا

الرئيسية » تقارير

مقتل شاب جديد برصاص طائش إثر مشاجرة في الصعيد.. الدم يسيل والشرطة آخر من يصل

الاثنين 18 أغسطس 2025 01:30 م

فتحت حادثـة مقتل شـخص في قريـة منيحة بمركز كوم أمبو في أسوان، إثر إطلاق النار من أعلى أحد الأسـطح خلال مشاجرة، ملف انتشار الأسلحة وغياب الأمن عن مشكل الصعيد فهذه الحادثة ليست حادثة فردية ولا استثناءً عابرًا، بل هي حلقة في مسلسل دموي متواصل يعيشه الصعيد منذ سنوات.

فالمشـهد بات متكررًا: مشاجرة عائليـة تتحول بسـرعة إلى ساحـة قتال بالأسـلحة الناريـة الثقيلـة، أرواح تُزهق بلا ثمن، والدولة – ممثلة في أجهزتها الأمنيـة – غائبـة أو متغافلـة، وكأنها تتعامل مع الصـعيد باعتباره ساحة خارجة عن السـيطرة. التخاذل الأمني هنا لم يعد مجرد تقصـير إداري، بل جريمة شراكة صامتة في استمرار نزيف الدم.

السلاح... عنوان الحياة اليومية

في محافظـات الصـعيد، من أسوان إلى سوهـاج وقنا والأقصـر، صار السـلاح الناري جزءًا من المشـهد اليومي. لا تكاد تخلو قريـة من مخازن سرية للسـلاح، ولا تمر مناسـبة – سواء فرح أو مأتم – إلا ويُطلق فيها الرصاص بشـكل علني، كأنها لغة تفاخر اجتماعي. بعض العائلات لا ترى في اقتناء البنادق والرشاشات مخالفة للقانون، بل تعتبره ضـرورة لحماية النفوذ وردع الخصوم، في ظل قناعة مترسخة بأن الدولة لن تحمي أحدًا.

غياب الأمن كعامل رئيسي

المسؤولية الأولى تقع على الأجهزة الأمنية. فحجم انتشار السـلاح اليوم ما كان ليصل إلى هذه الدرجة لولا غياب حملات جدية لنزعه، وتجاهل البلاغات، والاكتفاء بحضور شـكلي بعد وقوع الكارثة. في كثير من الحالات، تصل قوات الأمن إلى موقع المشاجرة بعد أن تكون الدماء سالت والضحايا سقطوا. هذا الغياب يفتح الباب واسعًا أمام القتل والثأر، ويُشجع العائلات على الاعتماد على قوتها المسلحة بدلًا من القانون.

تجارة مربحة تحت سمع وبصر الدولة

انتشار السـلاح في الصـعيد لم يأتِ من فراغ، بل هو نتيجـة سوق موازٍ يعمل منذ سـنوات. فأسـلحة تُهرّب عبر الحدود، وأخرى تُباع في أسواق سريـة محميـة بعلاقات قبلية ونفوذ محلي. المفارقة أن هذه التجارة تجري تحت أنظار السـلطات، وأحيانًا بتواطؤ بعض العناصـر، لتتحول إلى مصدر رزق ثابت للبعض ومصدر خراب للمجتمع كله.

العرف القبلي بديل الدولة

غيـاب الأـمن جعـل من العرف القبلي والقوة المسـلحة المرجع الأول لحل النزاعات. حين تنشب خلافات بين عائلات أو قرى، لا يُنتظر تـدخل الدولة، بل تُرفع البنادق أولًا، ثم يتدخل "الكبار" للصـلح بعد سقوط الضحايا. هذا الاعتماد على السلاح يعيد المجتمع خطوات للوراء، حيث تسود قوانين الغابة على حساب القانون المدني، وتُرسّخ ثقافة أن "الحق يؤخذ بالقوة".

الإعلام الرسمي يتجاهل... والناس تدفع الثمن

في الوقت الذي تتكرر فيه أخبار القتل بالرصاص في الصعيد بشكل شبه يومي، يغيب الملف عن النقاش الجاد في الإعلام الرسمي. وكأن ما يجري مجرد "خلافـات عائليـة" عابرة، بينما هو في الحقيقـة ظاهرة أمنيـة خطيرة تكشف هشاشـة الدولـة في واحـدة من أهم مناطقها. هـذا التجاهل يضاعف شعور الناس بأن أرواحهم بلا قيمة لدى السلطة.

وأخيرا فإن حادثـة منيحـة في كوم أمبو هي وجه واحـد لمأساة ممتدة: انتشار السـلاح في الصـعيد وتحوله إلى جزء من هوية المكان، في ظل غياب شبه كامل للأمن. الدولة التي تُفاخر بإنجازات في العاصمة الجديدة والمشروعات الكبرى، تفشل في أبسط واجباتها: حماية الأرواح في القرى. اسـتمرار هذا الإهمال يعني مزيدًا من الدماء، ومزيدًا من انهيار الثقة بين المواطن والسلطة. وفي النهاية، يبقى السؤال: إلى متى يظل الصعيد خارج حسابات الدولة إلا حين يتصدر صفحات الحوادث؟

تقارير

من باع ..مرسي ولا السيسي؟: الإمارات تستحوذ على 85% من إيرادات مشروع لوجستي بـ"قناة السويس" لـ50 عاما!!!

الثلاثاء 6 مايو 2025 11:00 م
تقارير

التوقيت الصيفي ..مزيد من الإرباك للمصريين بلا جدوى اقتصادية

الجمعة 25 أبريل 2025 07:00 م

مقالات متعلقة

!!«ديعلا دعبِ عفداو لكحكلا لك » طيسقتلا ضورع شعنيِ رقفلا

الفقر ينعش عروض التقسيط « كل الكحك وادفع بعد العيد»!!

!نيئجلالا رظحـ لباقم وروبِ تارايلم 4 يسيسلا لخضت ابوروأ ..نامسنلإا قوقحـ ةضيوقتـ تلهاجتـ

تجاهلت تقويضه حقوق الإنسان.. أوروبا تضخ للسيسي 4 مليارات يورو مقابل حظر اللاجئين!

ةينويهصلا بـرحلا ةلآ م عدلـ رصمو ي نويهصلا لـلاتحلا نيبِ يوج رسجـ ..يسيسلا دياز نبا ةرايز عم انمازتـ

تزامنا مع زيارة ابن زايد للسيسي.. جسر جوي بين الاحتلال الصهيوني ومصر لدعم آلة الحرب الصهيونية

!ةيرذنكسلا قرغ لئلادو يجحـ مامصـ روتكدلاءاضفلا م لاعـ

عالم الفضاءالدكتور عصام حجي ودلائل غرق الاسكندرية!

- التكنولوجيا

إشترك أدخل بريدك الإلكتروني

© 2025 جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر